

خطبة عيد الفطر

مقدمة خطبة عيد الفطر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله، وصفيه وخليه، خير نبي أرسله وهداية للعالمين اصطفاه، أشهد أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح للأمة وجاهد في الله وحق الجهاد حتى أتاه اليقين من ربه، اللهم صلِّ على سيدنا محمد في الأولين وفي الآخرين، أما بعد أيها الأخوة المؤمنون: أيها الأخوة المؤمنون أوصيكم وإياي بتقوى الله عز وجل، وأحثكم على طاعتكم وإياكم ومخالفة أمره، واعلموا أن الله تعالى أمر بأمر عميم، بدأ به بنفسه، وثنى بملائكة قدسه، وثلث بالعالمين من إنسه وجنه، فقال وما زال قائلاً عليمًا حكيم، إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، اللهم صلِّ على سيدنا محمد في الأولين، وفي الآخرين.

خطبة عيد الفطر

إن الحمد لله في كل وقت وحين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على النبي الأمي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إننا اليوم أيها المسلمون في يوم العيد، يوم السعادة والفرح والسرور، اليوم المليء بالبهجة، والذي يجب أن نملأه جميعنا بالبهجة والسرور، العيد الذي ينبغي علينا فيه أن نكون على قدر المسؤولية تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين، فيا رب العالمين اجعل هذا العيد عيداً مليئاً بالخيرات علينا أجمعين، إن اليوم هو عيد الفطر، العيد الذي سُمِّي بهذا الاسم لأن المسلمين فيه يفطرون بعد شهر كامل من الصيام وهو شهر رمضان، وهو أحد العيدين اللذين شرعهما الله تعالى للمسلمين في السنة، قال الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه: "قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا؛ يَوْمُ الْأَضْحَى، وَالْفِطْرِ فَالْأَوْلَى أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ بِنَاءً عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَحْتَفِلَ الْمُسْلِمُ بِعِيدِ الْفِطْرِ وَعِيدِ الْأَضْحَى بَدَلًا مِنْ احْتِفَالِهِ بِالْأَعْيَادِ الْآخَرَى الَّتِي هِيَ لَيْسَتْ مِنْ أَعْيَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَمِنْ هَذَا الْمُنْبَرِ، يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَذْكَرَكُمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، وَيَجِبُ أَنْ أَذْكَرَكُمْ بِصَلَةِ الْأَرْحَامِ، وَتَقَدُّ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَالْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، وَالْمُسْلِمُونَ أَخُوَةٌ وَجَسَدٌ وَاحِدٌ إِذَا مَرَضَ مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى، وَيَجِبُ أَنْ أَذْكَرَكُمْ بِمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ، حَتَّى تَعْمَ فَرِحَةُ الْعِيدِ عَلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَرَأْتُمْ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ، وَأَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَيَا فَوْزًا لِلْمُسْتَغْفِرِينَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ. . .

خاتمة خطبة عيد الفطر

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، أيها الأخوة المسلمون، نذكركم بعد هذه الخطبة بأن هذا العيد هو عيد شرعي شرعه الله تعالى، لذا فإنه من الواجب أن يظهر الفرح والبهجة والسرور في هذا العيد، حتى ينال ويكسب الرضا من الله رب العالمين، والحمد لله رب العالمين في البدء والختام.